سواطع قواطع الدلائل يسبح له الشمس والقمر والجبال والشجر
بالسنة صوامت ذوابل الله واحد فرد صمد احتجب عن ابصار النا
ظرين فلا مطلع له ولا مقابل تعالى عن خلقه بذاته وتعبود
بجلال كمال كبريائه وصفاته فلا تشبيه له ولا مماثل وتقدس
عن الاضداد والانداد وعلا في القضا لا جائر ولا مائل عليم
يعلم دقيق ما اختلج في الاسرار وخطر في الافكار لا ناس لها
ولا جاهل بصير يبصر خطوات اثار الذر في قعر قاموس اليم
قبل ان ينفذ به الى الساحل سميع يسمع وقوع ارجل
النمل على كثبان الرمل وصفحات الجنادل حي حياة قديمة از
لية فهو اخر بعد الاخر واول قبل الاول كلم موسى على جبل
الطور بكلام قديم ازلي صفة المتكلم القائل ولم يكن بينه وبين
كلامه حائل والايقال الكيف كان والسوال عن الكيفية باطل
استوى على العرش كما قال وليس العرش له بحامل ينزل كل ليلة
الى سماء الدنيا فيقول هل من راغب هل من تائب هل من سائل ونزوله
نزول من وصله زوال من علا الى سافل فيا غافلا سبقتك
قد اقلعت الى الساحل وانت بالتوبة تماطل فقم يا مسكين
في الاسحار والزم الندم واستغفر للملك العادل وقف على الباب
وقفة الاحباب وابد بدمع ساكب على الخد هاطل وانشد
ما قاله الادباء الاطوال والافاضل اذا شئت ان تحظى بكل فضيلة
ففي ذكر مولانا جميع الفضائل فسبحان من انعم على عباده

المخلصين

المخلصين بقبول الوسائل فقال من هو اصدق قائل واكرم فاعل
فاذكروني اذكركم هذه والله اشرف المناقب واكرم الشمائل
احمده على ما اوزع من الاحسان والامتنان الهائل واتاح من
الفضل والبذل الفضائل واشهد ان لا اله الا هو الله وحده لا
شريك له شهادة ارجو بها الخلاص في اليوم الهائل واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله الذي ارسله
بين الحق والباطل فاصل صلى الله عليه وعلى اله وصحابه
صلاة تدوم وتقوم بالشكر والاحتفال كامل.

شعر

بلغي بذكرك تنشرح الارواح ⁂ وضياؤه يجلو دجى الاشباح
فكانما جسمي زجاج ابيض ⁂ وبكل جارحة به مصباح
ان قال بسم الله يوما قائل ⁂ هبت الكروب وجاءت الافراح
ومن العجائب ان تراني صاحيا ⁂ والقلب فيه من الغرام جراح
فالبرق يبدو والعيون سحائب ⁂ وبأثره غيث اتى ورياح
ان جار هذا الدهر يوما او عدا ⁂ فرجاء جودك جنة وسلاح
يا من مضت احكامه في خلقه ⁂ طرا فما للكل عنه براح
خضعت لعزك يا مليك رقابنا ⁂ وتذللت لجلالك الاشباح
اين من للخلق يشكوا كربه ⁂ وله بابواب العبيد صياح
ويحمد عندك وانت مالك امرهم ⁂ ولك القلوب وعندك المفتاح
فارحم ضراعتنا اليك وفقرنا ⁂ والطف بعبد يا كريم صلاح

Copyright © King Saud University